المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 05-11-2007 العـــدد : 2593
الصفحـات : 2 المسلسل : 6

13 زيارة متبادلة بين مسؤولي البلدين استهلت بزيارة الملك فيصل في 1932

خادم الحرمين يبدأ اليوم زيارة رسمية لإيطاليا لترسيخ 75 عاماً من العلاقات بين البلدين

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 05-11-2007 العـــدد : 2593
الصفحـات : 2 المسلسل : 6

الرياض: واس

يبدأ خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز اليوم زيارة رسمية للجمهورية الإيطالية تستغرق عدة أيام. وترتبط المملكة العربية السعودية مع إيطاليا بعلاقات وثيقة ومتميزة إذ يعود تاريخ بداية العلاقات بين البلدين إلى عام 1932 حينما بادرت إيطاليا لتكون من أوائل الدول التي أقامت علاقات دبلوماسية مع السعودية وفتحت قنصلية إيطالية في جدة، وفي عام 1933 تم توقيع اتفاقية للتعاون بين البلدين.

وكان الملك فيصل بن عبدالعزيز – رحمه الله، قد زار إيطاليا عندما كان وزيراً للخارجية في العام السابق لإقامة العلاقات بين البلدين والتقى الملك فيتوريو إيمانويللي الثالث ملك إيطاليا الذي منح الملك فيصل وساماً بدرجة ضابط عظيم، كما زارها مرة أخرى في 14 يونيو 1973.

وتواصلت منذ تلك الفترة مسيرة العلاقات السياسية والحوار بين قيادتي البلدين الصديقين على أعلى المستويات من خلال الزيارات المتبادلة واللقاءات بين المسؤولين في البلدين لتدعيم العلاقات بينهما في المجالات كافة.

وتأتي في ذلك الإطار الزيارة التي قام بها لإيطاليا خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عندما كان ولياً للعهد في مايو 1999 حيث التقى برئيس جمهورية إيطاليا آنذاك كارلو ازيليو تشامبي في قصر الكويرينا في روما كما عقد محادثات رسمية مع رئيس الوزراء ماسيمو داليما والتقى برئيس مجلس النواب لوتشانو فيولانته. واتسمت تلك المباحثات بالوضوح وروح التعاون وتناولت جملة من المواضيع ذات الاهتمام المشترك بين البلدين ووفرت للجانبين فرصة طيبة لاستعراض العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والدولية، وتم التأكيد خلال المباحثات على قوة العلاقات التاريخية التي تربط البلدين الصديقين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والإشادة بالمستوى المتميز لها ودورها الإيجابي وانعكاساتها المثمرة على الدولتين والشعبين الصديقين.

ولتعزيز أوجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين تم في عام 1975 إنشاء اللجنة السعودية الإيطالية المشتركة للتعاون الاقتصادي والصناعي.

وتعد إيطاليا من أكبر الشركاء التجاريين للمملكة حيث بلغت قيمة واردات المملكة مليارين و600 مليون دولار عام 2006، متبوئة المرتبة السادسة في قائمة أكبر الدول التي تستورد منها المملكة.

كما بلغت قيمة الصادرات السعودية إلى

أهم الزيارات المتبادلة بين المملكة وإيطاليا

الجانب السعودي

- الملك فيصل يزور إيطاليا 1932 و1973
- 1999م: خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله يزور إيطاليا عند ما كان ولياً للعهد
- 1979م: زيارة الملك فهد بن عبدالعزيز – رحمه الله عندما كان ولياً للعهد لإيطاليا
- 1983م: الأمير سلطان يزور إيطاليا وكذلك في 1994
- وزيارة أخرى له في 1997. وفي سنة 2000 افتتح سموه في مدينة بولونيا مركز الملك عبد العزيز لدراسات العلوم الإسلامية.

الجانب الإيطالي

1975: الرئيس الإيطالي جوفاني ليوني يزور المملكة تلبية لدعوة من الملك فيصل
1984: رئيس الوزراء الإيطالي بتينو كراكسي يزور للمملكة.
1991: رئيس الوزراء الإيطالي جوليو أندريوتي يزور المملكة.
1997: رئيس الجمهورية الإيطالية أوسكار لويجي سكالفارو يزور المملكة.
2002: زيارة رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو بيرلسكوني.
2007: رئيس الوزراء رومانو برودي يزور المملكة.

إعداد مركز المعلومات

تصميم : علي هقلح

المصـــــدر :	الوطن السعودية		
التـــاريخ :	05-11-2007	العـــدد :	2593
الصفحـات :	2	المسلسل :	6

إيطاليا خمسة مليارات و300 مليون دولار في العام نفسه متبوئة المرتبة التاسعة بين أكبر الدول التي تصدر لها المملكة.

وبلغت الاستثمارات السعودية الإيطالية المشتركة المرخص لها والمقامة في المملكة نحو 33 مشروعاً بلغت رؤوس أموالها نحو 186 مليون دولار مثلت حصة الشريك الإيطالي فيها ما نسبته 50,3 ٪.

وفي مايو عام 2006 تأسس مجلس الأعمال السعودي الإيطالي بهدف تطوير العلاقات الاقتصادية والتعريف بالمناخ الاستثماري بين البلدين، وكذا تشجيع رجال الأعمال من البلدين على إقامة مشروعات مشتركة كما يعمل المجلس على ترتيب الزيارات لرجال الأعمال بين البلدين.

وفي إطار التعاون الدفاعي والأمني بين البلدين تم التوقيع في محرم عام 1426خلال زيارة وزير الداخلية الإيطالي للمملكة على اتفاقية أمنية. أما ما يتعلق بالتعاون الدفاعي فتم خلال زيارة وزير الدفاع الإيطالي للمملكة في فبراير 1993 توقيع اتفاقية التعاون الإطارية بين المملكة وإيطاليا في المجالات العسكرية والصناعية والأبحاث والتقنية.

كما أنه في مجال التعاون العلمي والثقافي تأتي مدرسة الملك عبد العزيز السعودية في روما التي افتتحت في سبتمبر 2002 تعبيراً عن الاهتمام والرعاية التي توليها حكومة خادم الحرمين الشريفين لأبناء المملكة العاملين والدارسين في الخارج إضافة إلى أبناء الجاليات العربية والإسلامية هناك.

ويدرس في إيطاليا الكثير من الطلبة السعوديين المبتعثين بالإضافة إلى وجود عدد من الأساتذة الإيطاليين يعملون في بعض الجامعات السعودية.

وفي إطار اهتمام وحرص السعودية على خدمة الإسلام والمسلمين تم في 21 يونيو 1995 افتتاح المركز الإسلامي الثقافي في روما حيث قام الرئيس الإيطالي اوسكار لويجي سكالفارو وأمير منطقة الرياض صاحب السمو الملكي الأمير

خادم الحرمين الشريفين

سلمان بن عبد العزيز بافتتاح المركز على مساحة بلغت 30 ألف متر مربع تبرعت بها بلدية روما لتخدم الجالية الإسلامية التي يبلغ تعدادها نحو مليون مسلم.

وقدمت المملكة 50 مليون دولار من أجل إنشاء هذا المركز حيث أصبح اليوم صرحاً ثقافياً كبيراً وشاهداً حضارياً على عمق العلاقات الودية بين السعودية وإيطاليا، وعلى متانة التواصل الثقافي والحضاري بين الأمة العربية والإسلامية وبين إيطاليا.

وفي يناير 2005 وفي إطار التعاون الرياضي بين البلدين وقع نائب الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير نواف بن فيصل بن فهد مع رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم الدكتور فرانك كرارد مذكرة تفاهم بين الاتحاد السعودي لكرة القدم والاتحاد الإيطالي.